

## المجلس (425) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

### البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى في باب حب الرجل بعض نسائه اكثر من بعض قال اخبرنا ابو بكر ابن اسحاق الصفراني قال حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:00:00](#) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ام سلمة لا تؤذييني في عائشة فانه والله ما اتاني الوحي في رحاب امرأة منكن الا هي بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:23](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اه عقد النسائي هذه الترجمة وهي حب رجل بعض النساء يأكل عن بعض - [00:00:39](#)

وقد مر بعض الاحاديث الداخلة تحت هذه الترجمة وبقي بعض الاحاديث التي تندرج تحتها ومنها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة لا تؤذييني في عائشة فانه ما نزل علي الوحي في لحاف امرأة - [00:00:55](#)

ان كنا لله آآ هذا الحديث يدل على محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اكثر من غيرها. وقد جاء في الاحاديث او الطرق بيان السبب لهذا الكلام وهو ان ام سلمة رضي الله عنها - [00:01:20](#)

قالت ان نساءه صلى الله عليه وسلم يطلبن منه ان آآ أنهم كانوا ان الناس كانوا يتحرون الهدايا في نوبة عائشة وفي ام عائشة فجاءت اليه وقالت لو انه ابغ الناس - [00:01:46](#)

ان لا يخص الهدايا في ذلك اليوم الذي هو في يوم عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ما قال لا تؤذييني في عائشة فانه ما نزل علي الوحي في لحاف امرأة منكن الا هي - [00:02:11](#)

والحديث فيه دلالة على ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة انما كان لعلو منزلتها عند الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم بين في هذا الحديث - [00:02:28](#)

ان محبته او ان الذي اه يجعله يحبها اكثر عظم منزلتها عند الله عز وجل وهو دال على ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم لنسائه اكثر من بعض انما هو لعظيم منزلتها عند الله سبحانه وتعالى - [00:02:45](#)

ولعلو منزلتها ورفعته عند الله عز وجل ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم بين السبب في المحبة وان القرآن او ان وان الوحي ما نزل في لحاف امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا هي - [00:03:04](#)

وودال على فضلها ونبلها وتميزها على غيرها قد سبق ان عرفنا في الدرس الماضي ان امهات المؤمنين الاحدى عشرة افضلهن خديجة وعائشة وانه ليس هناك احد افضل منهن وانما الخلاف في ايهما افضل - [00:03:23](#)

وقد عرفنا ان بعض المحققين من اهل العلم قال ان لكل منهما فضيلة ليست للآخرى وخديجة حصل لها من المؤازرة والنصرة والتسلية في حال شدته الى الكفار له بمكة حصل منها ما حصل له حصل منها ما حصل له - [00:03:46](#)

من النصرة والتأييد وعائشة رضي الله عنها حصل لها ما خصت به ومن كثرة تحملها السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملها للعلم ونشرها له والرجوع اليها فيه - [00:04:10](#)

وكان لكل واحدة منهما ميزة واجر الجميع عظيم عند الله عز وجل وايهما افضل الله تعالى اعلم وكل منهما في القمة وفي علو المنزلة

رضي الله عنهن وارضاهن اذهب قال اخبرنا ابو بكر ابن الحق فغاني. اخبرنا ابو بكر باسحاق الصهاني وهو محمد ابن اسحاق -

[00:04:33](#)

ووثقة اخرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة عن شعبان عن شعبان هو الاسد ابن عامر وهو فقه اخرجه حديث اصحاب الكتب ستة. عن حماد ابن زيد عن حماد ابن زيد ابن درهم - [00:04:58](#)

واثقة اخرج له اصحاب عن هشام ابن عروة عن هشام ابن عروة ابن الزبير هو ثقة ربما دلت وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابيه. عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام ثقة فقيه. من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين - [00:05:12](#)

اخرج حديثه واصحاب كتب الستة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها اصله بيقع بنت الصديق التي انزل الله عز وجل براءتها بقرآن يتلى وهي ذات المناقب الجمة والفضائل الكثيرة والخصال الحميدة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن - [00:05:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة وهذه المرأة الواحدة هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها فلم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مثلما روت من الحديث لا سيما ما يتعلق في الامور البيتية التي تكون بين الرجل - [00:06:00](#)

واهل بيته والتي لا يطلع عليها الا النساء. قد عرفن ان من اسباب تعدد زوجاته صلى الله عليه وسلم وزيادته واباحة الله عز وجل له والزيادة عن اربع وهي ميزة تميز بها عن الامة صلى الله عليه وسلم - [00:06:22](#)

ان ذلك لامور مهمة ومقاصد عظيمة اهمها واجلها ان يتحمل نساؤه ما يجري من السنن عنه صلى الله عليه وسلم في الامور البيتية التي تكون بين اهله والتي لا يطلع عليها الا - [00:06:49](#)

زوجاته صلى الله عليه وسلم فعائشة رضي الله عنها وارضاهها هي اثر الصحابيات حديثا على الاطلاق رضي الله عنها وارضاهها. قال اخبرني محمد ابن ادم عن عبده عن هشام عن عوف ابن الحارث عن رميدة عن ام سلمة رضي الله عنها ان نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم كلمناها ان تكلم النبي - [00:07:17](#)

صلى الله عليه واله وسلم ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة. وتقول له انا نحب الخير كما تحب وعائشة فكلمته فلم يجبهها. فلما دار عليها كلمته ايضا فلم يجبهها. وقلن ما رد عليك؟ قالت لم - [00:07:43](#)

اجبني قلنا لا تدعيه حتى يرد عليك او تنظرين ما يقول. فلما دار عليها كلمته فقال لا ديني في عائشة فانه لم ينزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن الا في لحاف عائشة. قال ابو عبدالرحمن - [00:08:03](#)

هذان الحديث ان صحيح ان عن عبده المراد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها وارضاهها حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارواها في مجيئها الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبارها اياه برغبة ازواجه رضي الله عنهن في ان - [00:08:23](#)

انهن يحببن الخير كما تحبه كما تحبه عائشة. وانهن يردن ان يصنع الناس آآ ان يصير الناس الى ان لا يخصوا يوم عائشة بالهدايا بل يكون في يومها وغير يومها من ايام امهات المؤمنين رضي الله تعالى عن الجميع - [00:08:46](#)

فالحديث هو مثل الذي قبله عن عائشة رضي الله عنها ولكن فيه بيان السبب الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم تقول لها لا تؤذيني لا تؤذيني في عائشة فانه لم ينزل علي الوحي في لحاف امرأة منكن آآ غيرها رضي الله - [00:09:16](#)

عنها وعن الصحابة اجمعين وبسبب الاسناد قال اخبرني ورأى محمد ابن ادم الجهني هو صدوق اخبر حديثه اخرج حديث ابو داوود النسائي. نعم. اخرجه حديث ابو داوود النسائي عن عبده ابن سليمان وهو ثقة اخرجه اصحابه عن هشام عن عوف ابن الحارث عن هشام ابن عروة - [00:09:36](#)

وهو ثقة اخرجه عن عوف ابن الحارث وهو مقبول البخاري وابو داوود والنسائي وهو مقبول اخرجه البخاري وابو داوود عن رميثة عن رميثة بنت الحارث وهي مقبولة اخرجه النسائي وحده نعم اخرج حديثه النسائي وحده عن ام سلمة وهي هند مثل ابي امية -

[00:09:59](#)

وهي صحابية وهي وهي ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها احدى زوجات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وحديثها اخرجه

اصحاب الكتب الستة قال ابو عبدالرحمن هذان الحديثان صحيحان عن عبده. قال ابو عبد الرحمن هذان الحديث ان صحيحان عن عبده ثم اورد بعد ذلك - [00:10:21](#)

الطريقين عن عبده قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبدة بن سليمان قال حدثنا هشام ابن عبد الله قال حدثنا هشام ابن عروة عن ها؟ عن ابيه. قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان الناس - [00:10:43](#)  
يروون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اورد النسائي حديث اما اذا عاش. نعم قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة. نعم. يبتغون بذلك مرات لما اورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها وفيه بيان - [00:11:13](#)

اه السبب الذي جعل امهات المؤمنين يطلبن من احدهن ان تذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وتطلب منه ان يبلغ الناس الا يخصصوا ذلك لا يخص الهدايا بيوم عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:11:38](#)  
وبيان ان الناس كانوا يخصصونه يخصصون الهدايا في ذلك اليوم ابتغاء مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه حينئذ يكون عند حبهن اليه وعند افضلهن وهي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها. نعم - [00:11:58](#)  
قال اخبرنا ابراهيم ابن راهوية عاقب ابن ابراهيم ابن مخلد ابن راهوية الحنظلي المروزي ثقة فقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب كتب الستة الا ابن ماجه. عن عبد الله بن سليمان ابن سليمان وقد مر ذكره عن - [00:12:19](#)  
عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة وقد مر ذكرهم. قال حدثنا محمد ابن ادم عن عبده عن هاشم بجانب عن هشام ابن عروة عن صالح ابن ربيعة ابن هدير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:12:39](#)  
فاوحى الله الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا معه. فقمت فاجبت الباب بيني وبينه. فلما رفته عنه قال لي يا عائشة ان جبريل يخرجك السلام ثم اراد النسائي حديث - [00:12:57](#)  
عائشة. حديث عائشة رضي الله عنها ان اوحى الله الى النبي وانا معه. اوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فقامت واغلقت الباب بهدوء اجابته يعني رده - [00:13:14](#)

ثم فلما رفته عنه قال فلما رفته عنه يعني زال عنه ما يجد من المشقة عند نزول الوحي عليه وكان يعاني في مشقة ويحصل منه لبعض الاحيان انه في اليوم الشديد البرد آآ يسيل او قد جبينه من - [00:13:30](#)  
العرب من شدة ما يجد عند نزول الوحي عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلما رفته عنه يعني ازيل او زال عنه وما يجده من الشدة عند الوحي آآ قال لها - [00:13:52](#)

قال لها؟ لا نعم. قال لي يا عائشة ان جبريل يطيه في السلام. قال لي يا عائشة ان جبريل يقرئك السلام. ان جبريل يقرئك السلام وجاء في بعض الاحاديث ايضا يعني ما يدل على هذا الحديث مما سيأتي وان جبريل - [00:14:08](#)  
اه اه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرئها له السلام رضي الله تعالى عنها وارضاهها وهو دال على فضلها وتميزها على غيرها من زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهن اجمعين - [00:14:28](#)

قال حدثنا محمد ابن ادم عن عبده محمد ابن ادم مر ذكره عن عبده آآ قد مر ذكره بن سليمان عن هشام بن عروة عن هشام بن عروة مر ذكره عن صالح بن ربيعة بن الهدير صالح بن ربيعة بن حدير وهو مقبول نعم - [00:14:46](#)  
اخرج حديثه؟ لا يقال. مقبول اخرج حديثه النسائي وحده. عن عائشة. عن عائشة آآ وقد مر ذكرها قال اخبرنا نوح ابن حبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:15:03](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليه السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى. كما ورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها بان جبريل قال - [00:15:19](#)  
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى ترى ما لا نرى ودال على ما دل عليه الذي قبله من اه طلب جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطع السلام لعائشة على اه اه يقرأ السلام على عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:15:39](#)

ودال على فضلها ونبلها قولها ترى ما لا نرى يعني انه يرى ما لا يرون يعني من الملائكة يعني كونه يرى الملائكة وهم لا يرونهم يرى الملائكة يعني عندما يأتون بالوحي عندما - [00:15:59](#)

يعني اه يأتي جليل احيانا يأتيه على هيئة انسان ويرونه ولا يعرفونه كما كان يأتي في سورة يحيى بن خليفة الكلبي كما جاء على صورة اعرابي في حديث جبريل المشهور ببيان الايمان والاسلام والاحسان وبيان شيء من - [00:16:17](#) ساعة وقد اطع الله عز وجل على ما لم يطلعهم عليه واقدره على ما لم يقدرهم عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقولها ترى

ما لا نرى يعني انك ترى الملائكة ونحن لا نراها. قال اخبرنا نوح ابن حبيب نوح ابن حبيب - [00:16:38](#) ثقة فاخرج حديثه ابو داود والنسائي. ابو داود والنسائي. عن عبد الرزاق. عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني فقه اخرجته ستة. عن معمر. عن معمر ابن راشد البصري ثم اليماني ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة عن الزهري عن محمد بن مسلم من عبود الله من شهاد الزهري ثقة فقير اخرجته اصحاب الكتب الستة - [00:16:58](#)

عن عروة عن عائشة وقد مر ذكرهم قال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:17:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام مثله سواء. قال ابو عبد الرحمن هذا الصواب والذي قبله خطأ ثم ورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها انه قال هذا جبريل آ يقرأ عليك السلام؟ نعم - [00:17:34](#) مثله سواء يعني مثل الذي قبله يعني قالت مثل يعني الذي قبله شهوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى اي نعم يعني آ - [00:17:57](#)

يعني بقيته مثل مثل الذي مر وفي هذا قوله هذا جبريل هذا جبريل يقرأ عليك السلام قولها اه ترى ما لا نرى يعني هذا هو يعني اه اقرب ما يكون اليه لانه قال هذا - [00:18:15](#)

واشار يعني اليك معناه انه يراه وهي لا ترى. ولهذا قالت في الاخر ترى ما لا نرى هذا جبريل يقرأ عليك السلام الرسول لم يراه وهي الا ترى ولهذا قالت في الاخر ترى ما لا نرى لان بقية الحديث - [00:18:36](#)

مثل الذي قبله الا ان في اوله هذا جبريل يقرأ عليك السلام هذا جبريل يقرأ عليك السلام نعم قال اخواننا عمرو بن منصور. عمرو بن منصور هو النسائي. ثقة اخرج حديث النسائي وحده. عن الحكم بن نافع. عن الحكم بن نافع الحمصي - [00:18:54](#) كنيته ابو اليمان مشهور بكنيته. ويأتي باسمه كما هنا ويأتي بكنيته كما مر في بعض المواضع وهذا من انواع علوم الحديث وهو معرفة الكنى لان فائدة معرفتها ان لا يظن الشخص الواحد شخصين - [00:19:15](#)

اذا ذكر في كنيته في موضع وذكر باسمه في موضع اخر يظن ان الحكم من نافع غير ابو اليمان لكن اذا عرف ان الحكم النافع يكنى بابي اليمان عرف انه سواء جاء هذا اللفظ او جاء هذا اللفظ النتيجة واحدة هو شخص واحد - [00:19:36](#)

وهو ثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة عن شعيب نعم عن شعيب ابن ابي حمزة الحمصي ثقة اخرجته لاصحابه من شدة عن الزهري عن ابي سلمة. عن الزهري ان مر ذكره عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:19:54](#)

المدني وهو ثقة فقير احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم. وحديث مخرج اصحاب عن عائشة؟ نعم. وقد عن عائشة وقد ذكرها قول ابي عبد الرحمن هذا الصواب والذي قبله خطأ - [00:20:10](#)

لا ادري ما وجهه؟ لكن لعل يعني آ آ يعني مما يوضح يعني فان هذه الرواية يعني آ آ اخرها موافق لاولها يعني قوله هذا ثم ايضا هو من حيث الاسناد الى الطريق غير الطريق - [00:20:28](#)

الطريق غير الطريق يعني هذا الزهري عن ابي سلمة وذلك عن عن عروة مثل السابقة الرواية السابقة ولا هذي؟ هذي الاخيرة. هذي الاخيرة؟ اي نعم يمكن اقول يمكن لكنه ما في تنافي بين الروايات كلها يعني آ آ مستقيمة ولا تنافي بينها لكن يمكن ان يكون يعني مثلا بعضها ارجح من بعض وانه - [00:20:50](#)

لا تنافي بينها قال باب الغيرة اخبرنا محمد الغيرة ولا الغيرة؟ الغيرة ثواب الغيرة. قال اخبرنا محمد ابن المثني. قال حدثنا خالد. قال

حدثنا حميد. قال حدثنا انس رضي الله عنه قال - [00:21:19](#)

كان النبي صلى الله عليه واله وسلم عند احدى امهات المؤمنين فارسلت اخرى بقطعة فيها طعام فضربت يد الرسول صلى الله ما ضربت يد الرسول فسقطت القصة فانكسرت. فاخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم الفطرتين فظم احدهما الى - [00:21:38](#) فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم كلوا فاكلوا فامسك حتى جاءت بقطعتها التي في بيتها فنفع القطعة الصحيحة الى الرسول وترك المكسور في بيت الذي كسرتها ثم اراد النسائي هذه الترجمة هي باب الغيرة وينظر يعني في يعني في ضبطها هل هي الغيرة او الغيرة - [00:21:58](#)

الذي يجري على لسانه الغيرة. ولا ادري هل آآ يعني هذا هو الصواب او غيره صواب لكن يحتاج الى يعني معرفة آآ ضبط الصيغة هل هي الغيرة او الغيرة والمقصود الغيرة يعني كون الزوجات - [00:22:25](#) يغار بعضهن من بعض اذا كانت واحدة منهن لها حظوة ولها منزلة فان غيرها يكون في نفسه عليها شيء يعني يريد ان يكون له مثل ما لها كما سبق ان مر في بعض الروايات يعني وهن يحبن يحببن الخير كما تحبه عائشة. وهن يحببن الخير لانفسهن كما تحبه عائشة - [00:22:48](#)

فهذه هذا هو مقصود بالترجمة. يعني ما يكون بين الزوجات من التنافس ومن كون واحدة هن اذا صار لها تميز يعني تكون الباقيات يحببن ان يكون ان يكن مثلها والا تتميز عليهن - [00:23:12](#) ويريدها ان يكونن سواء والا يفاوت بينهن هذا هو المقصود بالترجمة وقد اورد النسائي حديث عائشة انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيت احدى نسائه نعم عند احدى - [00:23:32](#)

امهات المؤمنين. كان عند احدى امهات المؤمنين يعني في بيتها فجاءت اخرى من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ارسلت ارسلت احدهن مع رسول لها مندوب لها ومعه قصعة او صح ما فيها طعام قطع فيها طعام - [00:23:54](#) فجاءت تلك التي هو في بيتها ويعني اه ضربت يد الرسول الذي يحمل القصعة فسقطت القطعة وانكسرت وانتثر الطعام الذي فيها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واخذ القطعتين من هذه القطعة وجعل بعضهما الى بعض وجعل يجمع الطعام فيها - [00:24:17](#) ثم امر ثم اخذ صحبة سليمة في بيت تلك المرأة التي كسرت القطعة واعطاها الرسول ليرجع بها الى صاحبته فهذا فيه دلالة على آآ الدلالة على ما ترجم له من الغيرة او الغيرة - [00:24:48](#)

وهو ان آآ يعني آآ احدى امهات المؤمنين التي هو في بيتها لما جاءت جاء الرسول في تلك المرأة التي هي احدى امهات المؤمنين اه وقع في نفسها شيء وضربت يد الرسول حتى وقعت القطعة - [00:25:16](#) فهو من التنافس ومن الاشياء التي تكون بين الزوجات والحديث فيه دلالة على وهذه القطعة التي اعطيت اياها بدلا سليمة قيل انها آآ انها للنبي صلى الله عليه وسلم لانهما في بيوته - [00:25:34](#)

واصحابها السليمة التي الكافرة التي كسرت الصحيفة القطعة اعطاها للتي كسرت. وابقى تلك المكسورة في يد الكافرة وابقى تلك المشورة في يد الكافرة قالوا فهذا يعني لم فيه احتمال ان - [00:25:55](#) اه الرسول اعطى هذه ما لهذه لان الكل له وهو في بيته وهذا وقال كثير من اهل العلم ان ان الشيء اذا اطلق يؤمن بالقيمة لكن اذا كان له مثل - [00:26:20](#)

موافق له من جميع الوجوه وليس فيه تميز فانه يمكن ان ان يضمن آآ اه ان يضمن من كسر له شيء مثله تماما اذا تحققت اذا تحققت المماثلة اما مع وجود علم مماثل - [00:26:43](#) فانه يثار الى القيمة. قيمة ذلك الذي كسب. واما ان وجد فان فاذا وجد له مثيل من جميع الوجوه مثله تماما فانه يضمن مثله وجاء في بعض الروايات ان الكافرة هي عائشة - [00:27:05](#)

كافرة هي عائشة وصاحبة الصحيفة او التي ارسلت هي ام سلمة رضي الله تعالى عنهن وعن الصحابة اجمعين. نعم قال اخبرنا محمد ابن المثنى. محمد المثنى هو العنزي ابو موسى البصري الملقب الزمن - [00:27:33](#)

ثقة اخرجنا اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة رووا عنه مباشرة وبدون واسطة. عن خالد بن خالد بن الحارث البصري وهو الفقه اخرج الخامس من ستة عن حمير عن حميد بن ابي حميد الطويل اخرج اصحابه بشدة عن انا عن انس ابن مالك - [00:27:54](#)

رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم وحديثه وهذا الحديث عند النسائي من اعلى الاسانيد هو رباع رباعي - [00:28:13](#)

من الرباعيات التي هي اعلى الاسانيد عند النسائي اذ بين النسائي وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اشخاص وكانت وفاته سنة ثلاث مئة وثلاث للهجرة فاعلى او اقل عدد - [00:28:30](#)

ليكونوا بين النساء وبين رسول الله صلى الله عليه والسلام اربعة اشخاص في طرق كثيرة منها هذه الطريق التي معنا نعم قال اخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي المتوكل عن ام سلمة رضي الله عنها - [00:28:47](#)

انها يعني ات بطعام في صحفة لها الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه فجاءت عائشة بكساء ومعها فهر. فغلقت به الصحبة فجمع النبي صلى الله عليه واله وسلم بين فلقتي - [00:29:10](#)

بين فلقتي الصحبة ويقول كلوا غارت امكم مرتين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صحبة عائشة فبعث بها الى ام سلمة واعطى صحبة ام سلمة عائشة ثم ورد النسائي حديث آا ابن سلمة حديث ام سلمة رضي الله عنها - [00:29:28](#)

وفيه بيان يعني آا الرواية السابقة وان الا ان الرواية السابقة انها ارسلت رسول وهنا اسد ولا تنافي بينهما يمكن ان يكون لانها هي التي كانت السبب في ذلك والمرسلة هو الذي باشر هو الرسول والذي باشر - [00:29:50](#)

هو الرسول اي رسول ام سلمة رضي الله تعالى عنها ففيه بيان صاحبة الصحفة التي ارسلت وكسرت وبين وبين الكافرة التي كان عندها في بيتها وهي عائشة وان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:13](#)

ارسل رحمة عائشة السليمة الى ام سلمة بدا صحبتها المكسورة قال اخوان الربيع بن سليمان الربيع بن سليمان يحتمل ان يكون المرادي صاحب الشافعي وان يكون الجيزي وكل منهما ثقة - [00:30:33](#)

نعم عن ازل ابن موسى عن اسد موسى وهو صدوق اخرج حديثه البخاري تعليقا. وابو داوود والنسائي. البخاري تعليقا وابو داوود والنسائي الحماد ابن سلمة الحماد ابن سلمة ابن دينار ووثقها اخرج البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن سافر عن ثابت ابن اسلم - [00:30:54](#)

اخرج له اصحاب ابن ابي المتوكل عن ابي المتوكل الناجي وهو علي ابن داود وثقة اخرج له اصحاب اصحاب الفتنة عن ام سلمة عن ام سلمة وقد مر ذكرها قال اخبرنا محمد بن المثنى عن عبدالرحمن عن سفيان عن كليب عن جسر بنت - [00:31:15](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صببية اهدت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم انا فيه طعام فما ملكت نفسي انكسرت فسألت النبي صلى الله عليه واله وسلم عن كفارته فقال اناء كاناء وطعام كطعام - [00:31:37](#)

ما ورد النسائي حديث آا عائشة عائشة رضي الله عنها ان صفية ارسلت طعاما اطعاما في صحبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرته فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها طعام اناء؟ نعم اناء بلا اناء. اناء انتهينا وطعام كطعام - [00:32:00](#)

اناء كإناء آا المفروض انه آا يعطى بدل الانااء اناء وقوله طعام كطعام ليس المقصود بان انه يرجع لها الطعام لان الطعام الذي ارسل هدية الذي الطعام الذي ارسل هدية لكن المقصود من ذلك - [00:32:24](#)

ان الحكم يكون كذلك عندما يصير هناك اتلاف فان ان الظمان يكون اه مثل اه الذي اتلف فاذا اتلف طعام يضمن طعام واذا اتلف اناء يضمن اناء ويكون هذا فيه زيادة - [00:32:47](#)

يعني زيادة في التشريع وزيادة في البيان وذكر شيء لم يذكر يعني ويكون من جنس هو الظهور ماؤه الحل الحل مبيته لانهم سألوا

عن آآ الوضوء من البحر فالرسول اعطاهم هذا والزيادة - [00:33:06](#)

ويكون هذا من هذا القبيل وليس المقصود من هذا انها تضمن لها طعام وانها ترسل لها طعام بدل هذا الطعام لان الطعام يعني هي ارسلته وخرج من ملكها هدية لتلك المرأة تلك التي التي ارسلت اليه. لكن المقصود من ذلك - [00:33:24](#)

ان ان ان الحكم يكون كذلك. كما ان الظمان يكون في الاناء كذلك يكون في الطعام وغيره يكون في الطعام وغير الطعام المتلف يضمن بمثله اذا كان مثليا واذا لا اذا يمكن فيرجع الى القيمة - [00:33:45](#)

قال اخبرنا محمد ابن المثنى محمد المثنى مر ذكره عن عبد الرحمن عن عبدالرحمن بن مهدي البصري عن سفيان عن سفيان الثوري سفيان بن سعيد المسبوق الثوري ثقة فقيه وصف بانه - [00:34:06](#)

امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحابه عن بني عن فليت ابن خليفة وهو مقبول الصدوق هو صدوق اخرج حديثه؟ داوود والنسائي اخرج حديث ابو داوود والنسائي ويقال له افلت - [00:34:22](#)

عن جصرة بنت عن جصرة بن دجاجة وهي مقبولة اخرج حديثنا ابو داوود والنسائي وابن ماجة اخرج حديث ابو داوود والنسائي وابن ماجة عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وقد مر ذكرها في اوله ما رأيت صانعة طعام مثل - [00:34:37](#)

يعني هذا مدح لصنعة هذا الطعام واجادتها اياه ويعني كونها ارسلت يعني ذلك الطعام من صنعها نعم اي نعم ضعفوه لعله من جهة جفرة ومن جهة انه مخالف للذي قبله من جهة اه ان الاول المرسل - [00:34:57](#)

آآ هي ام سلمة وهذا المرسله خفية ما ادري يعني لكن هذا الذي آآ يعني يبدو لي. قال اخبرني الحسن ابن محمد الزعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن جرير عن عطاء انه سمع عبيد ابن عمير يقول - [00:35:21](#)

سمعت عائشة رضي الله عنها تزعم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش رضي الله عنها في شرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه - [00:35:41](#)

واله وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغاير اكلت مغاير فدخل على احدهما فقالت ذلك له فقال الا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:36:01](#)

ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذا صر النبي الى بعض ازواجه حديثا بقوله بل شربت عسلا وما ورد النسائي آآ حديث عائشة رضي الله عنها وارضاهما وقد مر هذا الحديث فيما مضى - [00:36:22](#)

ابي هنا يعني في باب الغيرة وهو دال على الترجمة وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأتي عند زينب في نوبتها ويشرب منها عندها عسلا تسقيفة اياه تواصت - [00:36:42](#)

عائشة مع حفصة ان اي واحدة منهن يأتي اليها تقول انه تجد تجده ريح مغاير يعني وهي يعني نبت يعني له صيحة كريهة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الرائحة الطيبة ويكره الرائحة الخبيثة - [00:37:06](#)

ولعل يعني اه لعل العسل لعل العسل او النحل الذي يعني منه العسل انه كان يأكل من ذلك الشيء الذي آآ ذكر ورائحته ليست طيبة. فالرسول قال لن اعود اليه. لن اعود الى شرب هذا العسل الذي يعني هذه فيه هذه الرائحة. او الذي - [00:37:27](#)

ذكرنا وقد كل واحدة قالت ذلك من جهتها فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحريم ما احل الله لك. فالصغي مرضاة ازواجك وقال ان تتوب الى الله لعائشة وحفصة يعني الضمير يرجع اليهما وهما المعيتان - [00:37:52](#)

واذا ترى النبي قول حيث قال انه عسل واخبر عن الشيء الذي كان يعني عند الذي كان يشربه عند زينب بنت جحش رضي الله عنها وارضاهما والمقصود ان الحديث فيه الدلالة على الغيرة - [00:38:11](#)

او هو مشتمل على الغيرة وذلك ان عائشة وحفصة حصل لهن هذا حصل منهن هذا الذي حصل بسبب غيره نعم قال اخبرنا الحسن ابن محمد الزعفراني. اخبرنا الحسن ابن محمد الزعفراني وهو ثقة. اخرجه حديث البخاري واصحاب السنة الاربعة. عن حجاج. عن حجاج

بن محمد - [00:38:27](#)

وثقة عن ابن جرير عن ابن جرير عبد الملك ابن جريج المكي ثقة فقيه اخرج له اصحابه في الفتنة من عطاء بن ابي رباح المكي ثقة

اخرجنا عن عبيد عن عبيد ابن عمير وهو ثقة اخرجه الى اصحابه عن عائشة - [00:38:50](#)

وعن عائشة وقد مر ذكرها قال اخبرنا ابراهيم ليونس ابن محمد حرامي هو لقبه. قال حدثنا ابي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانت له امة يطأها فلم تنزل به عائشة وحفصة رضي الله عنهما حتى حرمها - [00:39:09](#)

على نفسه فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ الى اخر الاية؟ لما ورد النسائي حديث آانس حديث انس رضي الله عنه تتعلق - [00:39:31](#)

بما اشتمل عليه الحديث الاول من جهة الغيرة وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان له امة يطؤها وان عائشة وحفصة حصل منهما من مراجعته والكلام معه آانس حتى حرمها فانزل الله عز وجل عليه هذه الاية - [00:39:47](#)

فانزل الله عز وجل عليه هذه الاية هذه هذا الحديث الذي قبله يدلان على ان يعني آانس ما اریده بالاية هذا وهذا يعني ما يتعلق بالعسل وما يتعلق بوضع الزوجة وطأ الامة. وان النبي صلى الله عليه وسلم حرم هذا وهذا - [00:40:09](#)

ونزل القرآن بعتابه على ذلك حيث قال يا ايها النبي لما تحرموا ما احل الله لك وهو يدل على ان تفسير الاية يعني يكون بهذا وبهذا وكل منهما صحيح ها هو جاي - [00:40:35](#)

قال اخبرنا ابراهيم بن يونس بن محمد حرامي اخبرنا ابراهيم نعم ابن محمد ابن يونس الملقب حرمي قال وهو لقب يعني حرمي هذا لقب يعني ذكر اسمه وذكر لقبه او - [00:40:53](#)

ذكره باسمه ونسبه وذكر لقبه ايضا وهو صدوق اخرج حديثه؟ اخرج حديثه النسائي وحده عن ابيه وهو ثقة اخرج بحديث اصحاب الكتب ستة. عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس. عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس وقد مر ذكرهم. والله تعالى - [00:41:07](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:41:28](#)